

فجعل يوالى صيحات الطرب ويرقص حبورا ومرحاً إذ يصف مصرع الذئب ،
ثم يتتجب ويعول ويمرق شعر لحيته إذ يصف مصرع أخيه وطفق يقول وما برح
يردها طول عمره :

« واها واها : ألا ليت أخى كان أبصرنى إذ أصرع الذئب ، إذن لمات
مسرورا » .

وهنا انتهى المركيز « دارفيل » من حديثه .

وقال أحد الحاضرين : أنشدك الله ، هل هذا حديث خرافة ؟ » .

فقال المركيز :

« إي ورى ، إنه لحق ! » .